

هو الظاهر الناطق العليم الحكيم

شهدت سدرة المنتهي لمن ظهر في ملکوت الانشاء باّنه لا اله الا هو لم يزل كان مقدسا عن الذّكر و الثناء و منزها عن ادراك من في الارض و السّماء انه هو الغيب المكنون و الرّمز المخزون و انه هو الذّى تزيّنت بذكره كتب العالم و اخبر به الرّحمن في الفرقان يوم يقوم الناس لرب العالمين يا مهدي قد حضر كتابك لدى المظلوم و قرئه العبد القائم لدى العرش انت الذّى اعترفت بما اعترف به الله و نطق بما نطق به القلم الأعلى بين الارض و السّماء طوبى لعينك بما رأيت الآية الكبرى و لاذنك بما سمعت ندائى الأحلى و لقبك بما اقبل الى افقى المنير انا ربّيناك و هديناك و اسمعناك و عرّفناك هذا الظهور الذّى اذ ظهر تزعزع كل بنيان و اضطرب فؤاد كل عالم و زل قدم كل عارف و نسف كل جبل باذخ رفيع اتا و جدنا منك عرف الخلوص ذكرناك من قبل و في هذا الحين الذّى ينطق فيه مكلم الطور على غصن الظهور انه لا اله الاانا العليم الخبير افرح بهذا اللوح الذّى تضوّع منه عرف عنایة الرّحمن في الامكان يشهد بذلك من عنده كتاب مبين و اشكر بما يذكرك ام الكتاب من هذا المقام الذى سمى بالاسماء الحسنى في كتاب الله رب العالمين قد فزت بما لا ينقطع عرفه بدوام الله مقصودك و مقصود من في السّموات و الارضين قد كنت صامتا انطقك ندائه الأحلى و كنت راقدا ايقظتك الصّيحة التي ارتفعت بالحق و كنت قاعدا اقامتك يد قدرة ربّك المقتدر القدير هل تقدر ان تشكره بما يليق لهذا الفضل الاعظم قل لاحول و لا قوّة الا بك يا محبوب العالم و لا طول و لا قدرة الا بسلطانك العظيم كذلك ظهرت لثالي العرفان من عمان رحمة ربّك الغفور الرحيم قد قدر لك من لدى الله ما تفرح به افئدة المقربين يشهد قلمي الاعلى باّنك سمعت الثناء و اقبلت الى افق الامر اذ اعرض عنه كل عالم بعيد البهاء عليك و على ضلوعك التي توجه اليها لحظ عنایة ربّك الكريم بشّرها بعنایة ربّها لتفرح بهذا الذّكر الذي يجد منه المخلصون عرف قميص فضل ربّهم المعطى العزيز الحكيم انا ذكر هاشما الذي كان مذكورا في كتابك ليفرح بذكر الله المهيمن القيوم يا هاشم اسمع نداء ربّك الابهى من الافق الاعلى على البقعة التّوراء انه لا اله الا هو العزيز الودود قد خلق العالم لهذا الظهور الاعظم فلما ظهر بالحق اعرض عنه كل

غافل و انكره كلّ جاهل مردود قل يا ملأ الارض هذا يوم الذّكر و الثناء و هذا يوم النّداء كيف انتم لا تسمعون هذا يوم فيه انار الافق الاعلى بانوار ظهور مالك الاسماء كيف انتم لا تنتظرون لعمرى هذا يوم البيان و انتم صامتون و هذا يوم انزل الله ذكره في كتبه و لكنّ القوم اكثراهم لا يشعرون تمسّك بعروة فضل ربّك و تشبتّ بذيل عناية الحقّ علام الغيوب كذلك نطق لسانى فضلا من عندي عليك لتشكر ربّك مالك الوجود و ذكر من سميّ بعلیٰ في ملکوت الاسماء الذي اراد ان يشرب رحیقی المختوم يا على اسمع ندائی من شطر سجنی انه يذكرک بما تفرح به الافتءة و القلوب و افتح بصرک لترى آياتی الكبری و افقی الاعلى ثمّ اقبل بسمک لتسمع نداء الله المهيمن القيّوم قل يا ملأ الارض هذا يوم فيه تنطق الاشياء كلّها الملك لله مالک الملوك انه قد ظهر بالحقّ بسلطان لا تقوم معه جنود العالم و لا تخوّفه مدافع الامم ينطق باعلى النّداء بين الارض و السّماء تالله قد اتی المقصود بسلطان مشهود قم بالاستقامۃ الكبری على امر مالک الوری ثمّ اخرق الاحجاب باسم ربّک سلطان الغیب و الشّهود ايّاک ان تمنعك حجبات الامم عن الاسم الاعظم انظر ثمّ انكر اذ اتی محمد رسول الله انكره علماء العصر و اذ اتی الرّوح اعرض عنه علماء اليهود لو ينصف احد اقلّ من سمّ الابرة يقوم و يصبح بين العباد بهذا الاسم الذي به سرع الموحدون الى ظلّ رحمة ربّهم العزيز الغفور لو ينكر احد هذا الامر بايّ امر يثبت ما عنده و بايّ برهان يطمئنّ قلبه كذلك صرّفنا الآيات و انزلناها لك لتشكر ربّک مالک الملکوت دع العالم و رأیک مقبلا الى الله و منقطعا عن كلّ الوجود هذایوم فيه تندی الحجّة و يصبح البرهان و لكنّ القوم لا يفهون اىک اذا وجدت عرف القميص و سمعت نداء المظلوم ولّ وجهك شطر الله و قل اشهد اىک ظهرت و اظهرت امرک العزيز المكنون يا محمود توجّه اليك المحبوب و يناديک من شطر بيته المعمور و يذكرک بما انزله الله في الكتاب اتا نذكر الذين آمنوا بالله و ترك كلّ فاجر مرتاب طوبی لمن فاز بالكلمة العليا التي نطق بها لسان الكبریاء في هذا السّجن الذي يطوفه الملائكة الاعلى في العشی و الاشراق اتا وجدنا اقبالک اقبلنا اليك و ذكرناك بما يبقى به ذكرک بدوام اسماء ربّک منزل الآيات احفظ هذا المقام بالاسم الاعظم الذي ينطق في اعلى المقام اتا نوصيك و الذين آمنوا بما ترتفع به امر الله ربّ الارباب طوبی لمن قام على خدمة الامر و عمل بما امر به في الكتاب يا محمد

قبل رضا يذكرك مولى الاسماء لتشكر ربّك الغفور الكريم انا نوصيك و الذين
آمنوا بالعمل الخالص في هذا اليوم الذي كان مذكورا في كتب الله العليم الخبير خذ
لوح الله بقوّة من عنده ثم اعمل بما امرت به من لدن امر حكيم ايّاك ان تمنعك
حجبات الخلق عن هذا الحق الذي اذ ظهر نادت الذرّات الملك لله رب العالمين هذا
يوم الاعمال و لكن الناس اكثراهم من الغافلين هذا يوم العرفان و لكن القوم اكثراهم
من المعرضين و هذا يوم الله لو انت من العارفين قل ضعوا ما عندكم من الظنون و
الاوہام و تمسکوا بما امرتم به في كتاب كريم قد قام كل صخرة و تحرك كل حجر
و نطق كل مدر من نفحات الآيات و لكن الناس في حجاب مبين طبوي لقوى كسر
اصنام الظنون باسمى القوى الغالب القدير يا محمد قبل صادق قد توجه اليك وجه
المظلوم بما اقبلت الى الله المهيمن القيّوم احمد الله بما جرى ذكرك من قلمه الاعلى و
فضلك بهذا اللوح المحظوم الذي يجد منه كل ذي شم عرف الله مالك الملوك انا
نوصيك و الذين آمنوا بالامانة و الصدقة و ما يرتفع به امر الله رب ما كان و ما
يكون اجهد ليظهر منك ما يثبت به ذكرك في لوح محفوظ كن ناطقا لوجه ربّك و
عاملها بما امرت به من لدى الله العزيز الودود ينبغي لكل اسم آمن بالله ان يعمل بما
امر به في الكتاب المقدس الذي نزل من لدى الحق علام الغيوب يا على قبل محمد
اشهد بما شهد الله انه لا اله الا هو و الذي ينطق انه له الغيب المكنون و السرّ
المخزون و هو الذي يبشر به رسول الله المهيمن القيّوم لعمره قد اتي اليوم و القوم
عنه معرضون و اتي حين مناص و لكن الناس اكثراهم لا يفهون تمسك بكتاب الله
انه يكفيك بالحق يشهد بذلك من توجه اليك من بيته المعمور قل هذا يوم فيه ينادي
الصور قد اتي مالك الظهور و ينطق بكلم الطور انه لا اله الا انا العزيز المحبوب
قد شهدت الاشياء لمالك الاسماء و يصبح الميزان في قطب الامكان تالله قد اتي
الرحمن و لكن القوم عنه معرضون طبوي لقلب اقبل و لوجه توجه و لعين فازت
بالمقام المحمود قوموا يا احبابي على ذكر الله و ثنائه ثم اعملوا بما يرتفع به مقامكم
و تعلو اسمائكم في عوالم الغيب و الشهود كذلك علمك شديد القوى الذي اتي بالایة
الكبرى لمن في ملکوت الانشاء ان ربّك لهو المقتدر على ما اراد لا اله الا هو
المهيمن على ما كان و ما يكون يا قلمي اذكر من سمي باسمى و بشّره بآيات الله رب
العالمين يا حاء قبل السين و العين قبل اللام افرح بما يذكرك سلطان الانام من مقره

المنير قل تالله قد ظهر المنظر الاكبير و مالک القدر ينادى فيه و يقول يا معاشر البشر ضعوا ما عندكم و خذوا ما امرتم به من لدى الله العزيز الجميل كم من عالم منعنه العلوم عن اسمى القبيّوم و كم من امّي سمع و سرع الى بحر اسمى العظيم قل يا ملأ الارض خافوا الله ثم انصفوا في هذا الامر الذى اذ ظهر انصعق من في السّموات و الارض الا من شاء الله العليم الحكيم كذلك اشرقت من افق اللّوح شمس بيان ربّك الرّحمن اشكر و قل لك الحمد يا مقصود المقربين يا حسن احسن كما احسن الله اليك ثم احمد ربّك بما اقبل اليك من هذا المقام المنبع انه حمل في الله ما لا حمله احد من قبل يشهد بذلك كل منصف بصير قل انه سجن مرّة في الارض الطّاء و اخرى في الميم ثم كرّة بعد اولى في الطّاء و طورا في هذا السّجن العظيم لعمر الله لولا البلاء ما نفعنى شئ في الدنيا يشهد بذلك مالك الاشياء انه لهو المبين الامين طوبى للسان اعترف بما اعترف به الله و ليد اخذت ما اوتيت به من لدن مقتدر قدير انا نذكر الله في كل الاحيان و نهدى الناس الى صراطه المستقيم منهم من اعرض و منهم من اعترض و منهم من كفر و منهم من افتى على الفرد الخبير كذلك نقضوا ميثاق الله و عهده الا انهم من الاخرين قل يا قوم اتّقوا الله و لا تدعوا ما تدعونه في اللّيالي و الايام ان ربّكم الرّحمن لهو الناصح العليم يا محمد قبل حسن هل تسمع نداء الله ام تكون من الرّاقدین هل ترى الافق الاعلى ام تكون من الغافلين هل وجدت حلاوة ندائى الاحلى اذ ارتفع بين الارض و السماء ام كنت في بعد مبين قل سبحانك يا من انار باسمك افق العرفان و بنور وجهك اضاء الامكان تشهد و ترى بان عبدي هذا قد نبذ ما دونك و اقبل الى افق فضلك و بحر رحمتك و سماء جودك اى رب اشهد انك اسمعتني ندائك و اريتني آياتك و هديتني الى صراطك العزيز المبين اشهد بما شهد لسان عظمتك قبل خلق سمائك وارضك انه لا الله الا انت الغفور الكريم استلوك يا الله الاسماء بالكلمة الاولى و نفسك العليا بان تكتب لى من قلمك الاعلى ما كتبته لاصفيائك و قدرته لاوليائك انك انت المقدر على ما تشاء و في قبضتك ملکوت الانشاء تفعل و تحكم تعطى و تأخذ لا الله الا انت المقدر القدير يا ابا القاسم قد اتى اليوم و القبيّوم من الافق الاعلى ينادى الورى و لكن القوم اكثراهم لا يسمعون قد منعهم الحجاب الاكبير عن مالك القدر يشهد بذلك من عنده كتاب مكنون قد تنورت الاشياء من انوار وجه مالك الاسماء و الناس عنه

معرضون قد اخذتهم الغفلة على شأن كفروا بالله و انكروا برهانه و حجّته التي احاطت من في الوجود قد كانوا ان يدخلوا المساجد و المعابد لذكر الله فلما اتى مشرق الوحى اعرضوا عنه بما اتبعوا الاوهام و الظنون طوبى لقوى كسر الاصنام و لمستقيم قام على هذا الامر الممنوع انا جعلنا العلم لعرفان المعلوم فلما ظهر بالحق اعرض عنه العلماء و العرفاء الامن شاء الله العزيز المحبوب كذلك نطق لسان العظمة طوبى لسميع سمع و ويل لكل غافل محجوب يا مير قبل محمدانا نذكرك و الذين آمنوا بالله رب العالمين قل يا ملا الارض ضعوا الاقوال و تمسكوا بالاعمال كذلك يأمركم الغنى المتعال لو انتم تشعرون هذا يوم الذكر و الثناء و هذا يوم المكافحة و اللقاء و لكن الناس عنه معرضون هذا يوم فيه ماج بحر العرفان و هاج عرف الرحمن و لكن القوم اكثراهم لا يعلمون قد نبذوا اليهم و اخذوا اهوانهم آلا انهم لا يشعرون يسمعون آيات الله و ينكرونها الا انهم لا يفقهون انا نوصيك و الذين آمنوا باخلاقى و ما نزل فى كتابى لعمرى بها يظهر امر الله بين العباد يشهد بذلك من عنده لوح محفوظ كذلك نورنا افق اللوح بشمس ذكر اسمى العزيز الودود